ضمان
Daman.

# أمـراض وصـحة الفـم:
## دليل شامل للحفاظ على سلامتك

تلعب صحة الفم دوراً أساسياً في تعزيز الصحة العامة، إذ تؤثر حالته بشكل مباشر على صحة أجهزة الجسم المختلفة. ويُعدّ الفم بوابة رئيسية للجسم، مما يجعل إهمال نظافته سبباً لمشكلات صحية تتجاوز تسوس الأسنان وأمراض اللثة. يقدّم هذا المقال دراسة معمقة حول أبرز أمراض الفم الشائعة وتأثيرها على الصحة العامة، بالإضافة إلى استعراض أفضل الاستراتيجيات للحفاظ على صحة الفم على المدى الطويل

## أمراض الفم الشائعة وآثارها:

### التهاب اللثة:
مرحلة مبكرة وقابلة للعلاج من أمراض اللثة، من أعراضها: التهاب، واحمرار، ونزيف. في اللثة نتيجة تراكم الترسبات السنية (الجلاجل).

### تسوس الأسنان (نخر الأسنان):
ينتج تسوس الأسنان عن الاستهلاك المفرط للسكريات، وسوء العناية بنظافة الفم، وتراكم الترسبات السنية البكتيرية (الجلاجل). يؤدي إلى ضعف مينا الأسنان، مما قد يسبب الألم والالتهابات وفقدان الأسنان.

### سرطان الفم:
هو حالة صحية قد تشكل تهديداً للحياة، ويمكن أن يصيب الشفتين، واللسان، واللحيين، واللهوف. غالباً ما يرتبط باستخدام التبغ والاستهلاك المفرط للكحول، بالإضافة إلى عدوى فيروس الورم الحليمي البشري.

### التهاب دواعم السن:
مرض متقدم من أمراض اللثة. يمكن أن يؤدي إلى فقدان الأسنان، إذا لم تتم معالجته في وقت مناسب. وقد تم ربطه بحالات صحية جهازية مثل أمراض القلب والسكري.

### رائحة الفم الكريهة المزمنة:
قد تُشير رائحة الفم الكريهة المزمنة إلى وجود حالات صحية كامنة مثل أمراض اللثة، وجفاف الفم، أو مشاكل في الجهاز الهضمي.

### تآكل الأسنان:
تقلصها والخصومات الحمضية لفترات طويلة، أو عن طريق عطبة مثل الارتجاع الحمضي المزمن، مما يؤدي إلى تآكل المينا وزيادة حساسية الأسنان.

## العلاقة بين صـحة الفم وسلامــة الجسم:

### اضطرابات الجهاز التنفسي:
قد يزيد استنشاق البكتيريا الناتجة عن التهابات الفم إلى الرئتين، من خطر الإصابة بالتهابات الرئوي ومضاعفات تنفسية أخرى.

### مرض السكري:
يُعدّ الأفراد المصابون بمرض السكري أكثر عرضة لالتهابات اللثة، كما يمكن لتسوس نخر الضلسة أن يؤدي إلى تفاقم مشكلات صحة الفم، مما يخلق علاقة ذات تأثير متبادل.

### أمراض القلب والأوعية الدموية:
يربطت الأبحاث بين أمراض اللثة وزيادة احتمالية الإصابة بأمراض القلب، والسكتة الدماغية، وارتفاع ضغط الدم، بسبب الاستجابة الالتهابية التي تحفزها البكتيريا الضموية.

### هشاشة العظام:
تُفيد الدلّة بوجود علاقة بين هشاشة العظام وفقدان الأسنان نتيجة لضعف عظم الفك.

### مضاعفات الحمل:
تعتبر النساء الحوامل المصابات بأمراض اللثة، أكثر عرضة للإصابة بمضاعفات المتعلقة بالحمل، بما في ذلك الولادة المبكرة والخداج، وزن المولود عند الولادة.

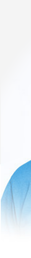

## أسبــاب أمــراض الأسنان والفم:

هناك العديد من العوامل التي قد تزيد من احتمالية الإصابة بأمراض الفم، بما في ذلك التدخين، وسوء العناية بنظافة الفم، ومرض السكري، والإفراط في تناول الأطعمة والمشروبات السكرية، والتاريخ المرضي للعائلة، أو العوامل الوراثية. لا ينبغي انتظار ظهور الأعراض لمراجعة طبيب الأسنان، حيث يُمكن للمراجعات نصف السنوية أن تكشف عن وجود مشكلة قبل ظهور الأعراض

## أعراض أمراض الأسنان والفم:

**قد تعاني من عرض واحد أو أكثر، بما في ذلك:**

1. ورم في الأسنان
2. ألم في الأسنان
3. تورم في الوجه واللثة
4. تخلخل أو كسر في الأسنان
5. نزيف أو تورم في اللثة بعد تنظيف الأسنان (بشرط أن يزيد الأسنان)
6. ألم عند المضغ أو الـعاض
7. رائحة فم كريهة مزمنة، ورائحة الحمضية للطعمة والمشروبات المسلّمة أو الباردة

## نصائح للحفاظ على صحة الفم:

**تنظيف الأسنان بشكل صحيح:** يجب تنظيف الأسنان بعد كل وجبة طعام باستخدام معجون أسنان يحتوي على الفلوريد، وفرشاة أسنان ناعمة، مع التأكد من التنظيف الدقيق على طول خط اللثة

**استخدام خيط الأسنان:** يساعد استخدام خيط الأسنان يومياً على إزالة بقايا الطعام واللويحات السنية (البلاك) من بين الأسنان، مما يقلل من خطر الإصابة بأمراض اللثة وتسوس الأسنان

**اتباع نظام غذائي متوازن:** يساهم النظام الغذائي الغني بالكالسيوم والفوسفور وفيتامين د في تعزيز صحة الأسنان، كما أن تقليل استهلاك الأطعمة السكرية والحمضية يساعد في حماية مينا الأسنان من التآكل

**الحفاظ على رطوبة الجسم:** يساعد شرب الماء، وخاصةً الذي يحتوي على فلوريد، في معادلة الأحماض، وإزالة جزيئات الطعام، وتحفيز إنتاج اللعاب

**التخطيط لفحوصات دورية:** يساعد الفحص الدوري، وتنظيف الأسنان من قبل مختص، كل ستة أشهر، في الكشف المبكر عن أمراض الفم والوقاية منها

**تجنُّب العادات الضارة:** يجب الامتناع عن التدخين وتعاطي التبغ، كما ينبغي عدم الإفراط في تناول الكحول، حيث تزيد هذه العادات من خطر الإصابة بالأمراض الجهازية وأمراض الفم

**استخدام غسول الفم العلاجي:** تساعد غسولات الفم المضادة للميكروبات على تقليل البكتيريا، والسيطرة على اللويحات السنية (البلاك)، وإزالة رائحة الفم الكريهة

### في النهاية:

يُعد الحفاظ على نظافة الفم التزاماً ضرورياً، لما له من تأثير على الصحة والسلامة العامة. ومن خلال اتباع التدابير الوقائية المناسبة، يمكن للأفراد تقليل خطر الإصابة بأمراض الفم والحد من تطور الحالات الصحية المرتبطة بها. إن الاستثمار في العناية بصحة الفم اليوم يساهم في تعزيز الصحة العامة في المستقبل

**صحتك أولوية، فحافظ عليها!**


**المراجع:**

أمراض اللثة: الأسباب، الأعراض، والعلاج

سرطان الفم | الأسباب، الأعراض، والعلاجات | مجتمع السرطان

| tooth.org.au | السكريات وتسوس الأسنان